

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

أثر إدارة المخاطر التعاقدية على نجاح المشاريع الإنشائية: دراسة ميدانية
على شركة المقاولات السعودية (SCC) في مدينة الرياض

أسم الطالب

غازي سالم الشمري

241000300

مشروع تخرج- ١

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

٢٠٢٦

جدول المحتويات

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	٣
١,١. المقدمة:	١,١
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
١,٢. مشكلة الدراسة	١,٢
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
١,٢,١. فجوات على المستوى النظري	١,٢,١
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي	١,٢,٢
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
١,٣. أهمية الدراسة	١,٣
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
١,٣,١. على المستوى النظري:	١,٣,١
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:	١,٣,٢
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
١,٤. أسئلة الدراسة	٧
١,٥. أهداف الدراسة	٧
١,٦. فرضيات الدراسة	٨
١,٧. نموذج الدراسة	٨
١,٨. منهجية الدراسة	٨
١,٩. الدراسة الميدانية	٩
١,١٠. مخطط المشروع المقترح	٩
٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة	
١.	
٢,١. المقدمة:	١٠
٢,٢. المتغير المستقل	١١
٢,٣. المتغير التابع	١١
٢,٤. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع	١١
٢,٥. الخاتمة	١١
قائمة المراجع	١٢

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة

تُعَدُّ صناعة الإنشاءات والمقاولات من أهم القطاعات الاقتصادية التي تُسهم في دفع عجلة التنمية في مختلف دول العالم، إذ تلعب دوراً محورياً في بناء البنية التحتية وتوفير فرص العمل ودعم الناتج المحلي الإجمالي. وتتميز المشاريع الإنشائية بطبيعتها المعقدة التي تتطلب تنسيقاً دقيقاً بين أطراف متعددة، وإدارة فعالة للموارد البشرية والمالية والزمنية، فضلاً عن التعامل مع بيئة عمل متغيرة وملئية بالتحديات. ومن هنا تبرز أهمية تبني أساليب إدارية حديثة تُمكن شركات المقاولات من تحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية (الزعبي وأبو زيد، ٢٠٢٣).

وتمثل العقود الإنشائية الإطار القانوني والتنظيمي الذي يحكم العلاقة بين أطراف المشروع، حيث تتضمن الالتزامات والحقوق والمسؤوليات المتبادلة بين المالك والمقاول والاستشاري وسائر الأطراف ذات العلاقة. وتتطوي هذه العقود على مخاطر متعددة قد تنشأ بسبب غموض البنود التعاقدية، أو التغييرات في نطاق العمل، أو التأخر في السداد، أو الخلافات حول الجودة والمواصفات، مما قد يُعرض المشروع لخسائر مالية وزمنية كبيرة إذا لم تتم إدارتها بشكل سليم (الحسني والخشالي، ٢٠٢٢).

وفي ظل التحديات المتزايدة التي تواجه قطاع المقاولات، أصبحت إدارة المخاطر التعاقدية ضرورة حتمية لضمان نجاح المشاريع الإنشائية واستمراريتها. وتُعرف إدارة المخاطر التعاقدية بأنها العملية المنهجية التي تشمل تحديد المخاطر المحتملة في العقود الإنشائية وتحليلها وتقييمها، ووضع الاستراتيجيات المناسبة للتعامل معها سواء من خلال تجنبها أو تخفيفها أو تحويلها أو قبولها. ويُسهم تطبيق هذه العملية بشكل فعال في حماية مصالح أطراف العقد وتقليل النزاعات وتعزيز فرص إنجاز المشاريع وفق المعايير المتفق عليها (جبر والشوابكة، ٢٠٢٥).

ويُقاس نجاح المشاريع الإنشائية تقليدياً من خلال ثلاثة معايير رئيسية تتمثل في الالتزام بالجدول الزمني، والبقاء ضمن الميزانية المحددة، وتحقيق المواصفات الفنية والجودة المطلوبة. غير أن المفهوم الحديث لنجاح المشاريع قد توسع ليشمل أبعاداً إضافية مثل رضا أصحاب المصلحة، وتحقيق الأهداف الاستراتيجية،

والاستدامة، والسلامة المهنية. ويتأثر نجاح المشاريع بمجموعة من العوامل التي تشمل كفاءة الإدارة، ومهارات فريق العمل، وجودة التخطيط، وفاعلية إدارة المخاطر التعاقدية (المعادات وأبو زيد، ٢٠٢١).

وتولي المملكة العربية السعودية اهتماماً بالغاً بقطاع الإنشاءات في إطار رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تتضمن مشاريع تنمية ضخمة تتطلب شركات مقاولات قادرة على إدارة مشاريعها بكفاءة عالية. وتعدّ شركة المقاولات السعودية (SCC) من الشركات الرائدة في هذا القطاع، حيث تنفذ مشاريع متنوعة في مدينة الرياض وغيرها من المناطق. ومن هذا المنطلق، تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على أثر إدارة المخاطر التعاقدية على نجاح المشاريع الإنشائية في شركة المقاولات السعودية (SCC) بمدينة الرياض، سعياً لتقديم رؤية علمية وعملية تسهم في تطوير ممارسات إدارة المخاطر التعاقدية في القطاع .

1.2. مشكلة الدراسة

يواجه قطاع المقاولات في المملكة العربية السعودية بشكل عام، وشركة المقاولات السعودية (SCC) بشكل خاص، تحديات متعددة مرتبطة بالعقود الإنشائية وما يصاحبها من مخاطر قد تؤثر سلباً على نجاح المشاريع. وعلى الرغم من الجهود المبذولة في تطوير ممارسات إدارة المخاطر التعاقدية، إلا أن هناك فجوات معرفية وتطبيقية تستدعي البحث والدراسة، خاصة فيما يتعلق بطبيعة العلاقة بين إدارة المخاطر التعاقدية ونجاح المشاريع الإنشائية في السياق السعودي.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

تتمثل الفجوات النظرية في ندرة الدراسات العربية التي تناولت موضوع إدارة المخاطر التعاقدية بوصفها متغيراً مستقلاً مؤثراً في نجاح المشاريع الإنشائية، حيث ركزت معظم الدراسات السابقة على إدارة المخاطر بمفهومها العام دون التعمق في الجانب التعاقدي تحديداً (جبر والشوابكة، ٢٠٢٥؛ الحسني والخشالي، ٢٠٢٢). كما لوحظ تباين في نتائج الدراسات السابقة حول طبيعة العلاقة وقوتها بين أبعاد إدارة المخاطر ونجاح المشاريع، مما يستدعي إجراء مزيد من الدراسات لتحقيق الفهم الأعمق لهذه العلاقة. فضلاً عن ذلك، فإن الإطار النظري

المتعلق بإدارة المخاطر التعاقدية في البيئة السعودية ما زال بحاجة إلى إثراء، خاصة في ظل التطورات التشريعية والتنظيمية المرتبطة برؤية المملكة ٢٠٣٠.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

على المستوى التطبيقي، أشارت دراسات سابقة إلى وجود قصور في تطبيق ممارسات إدارة المخاطر التعاقدية في شركات المقاولات بشكل منهجي، حيث تعتمد كثير من الشركات على أساليب تقليدية في التعامل مع المخاطر بدلاً من تبني منهجيات علمية متكاملة (المعادن وأبو زيد، ٢٠٢١؛ الحيارى والحياصات، ٢٠٢٢). كما تواجه شركة المقاولات السعودية - (SCC) كغيرها من شركات القطاع - تحديات تتعلق بالتأخر في تسليم المشاريع، وتجاوز الميزانيات المخططة، والنزاعات التعاقدية مع الأطراف الأخرى، وهي مؤشرات قد تعكس قصوراً في إدارة المخاطر التعاقدية. ومن خلال الاطلاع الميداني وملاحظة الباحث، تبين أن هناك حاجة ملحة لدراسة واقع ممارسات إدارة المخاطر التعاقدية في الشركة محل الدراسة، وتحديد مدى تأثيرها على نجاح المشاريع الإنشائية التي تنفذها في مدينة الرياض.

وبناءً على ما سبق، يمكن صياغة السؤال الرئيسي للدراسة على النحو الآتي:

ما أثر إدارة المخاطر التعاقدية على نجاح المشاريع الإنشائية في شركة المقاولات السعودية (SCC) بمدينة الرياض؟

1.3. أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله، ومن القطاع الذي تستهدفه، ومن النتائج المتوقعة منها على المستويين النظري والتطبيقي.

1.3.1. على المستوى النظري

- تُسهم هذه الدراسة في إثراء المكتبة العربية بمرجع علمي يتناول موضوع إدارة المخاطر التعاقدية وعلاقتها بنجاح المشاريع الإنشائية، وهو موضوع لم يحظَ بالقدر الكافي من البحث في البيئة السعودية.
- تُقدّم الدراسة إطاراً نظرياً متكاملًا حول مفهوم إدارة المخاطر التعاقدية وأبعادها وأساليبها، مما يُمثّل إضافة معرفية للباحثين والمهتمين في مجال إدارة المشاريع.
- تُساعد نتائج الدراسة في سدّ الفجوة البحثية المتعلقة بالعلاقة بين إدارة المخاطر التعاقدية ونجاح المشاريع الإنشائية، وتُوفّر أرضية علمية للدراسات المستقبلية في هذا المجال.
- تكتسب الدراسة أهميتها من تناولها لمتغير نجاح المشاريع الإنشائية بأبعاده المختلفة، بما يتوافق مع المفاهيم الحديثة لنجاح المشاريع.

1.3.2. على المستوى التطبيقي

- تُقدّم الدراسة رؤية عملية لإدارة شركة المقاولات السعودية (SCC) حول واقع ممارسات إدارة المخاطر التعاقدية لديها، وأثرها على نجاح المشاريع التي تنفذها في مدينة الرياض.
- تُسهم نتائج الدراسة في توجيه صانعي القرار في شركات المقاولات السعودية نحو تبني ممارسات أكثر فاعلية في إدارة المخاطر التعاقدية، بما يُعزّز من قدرتها التنافسية ويُقلّل من معدلات فشل المشاريع.
- تُوفّر الدراسة توصيات عملية قابلة للتطبيق يمكن الاستفادة منها في تطوير السياسات والإجراءات المتعلقة بإعداد العقود الإنشائية وإدارتها.
- تتزامن الدراسة مع التوجهات الاستراتيجية للمملكة العربية السعودية في إطار رؤية ٢٠٣٠، التي تتضمن مشاريع إنشائية ضخمة تتطلب إدارة احترافية للمخاطر التعاقدية لضمان نجاحها.
- يُمكن للجهات الحكومية والتنظيمية الاستفادة من نتائج الدراسة في تطوير الأنظمة واللوائح المتعلقة بالعقود الإنشائية في المملكة العربية السعودية.

١,١ . أسئلة الدراسة

١,٢ . أهداف الدراسة

١,٣ . فرضيات الدراسة

١,٤ . نموذج الدراسة

١,٥ . منهجية الدراسة

١,٦ . الدراسة الميدانية

١,٧ . مخطط المشروع المقترح

٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

٢,١ . المقدمة:

٢,٢ . المتغير المستقل

٢,٣ . المتغير التابع

٢,٤ . العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

قائمة المراجع

جبر، هيثم عمار، و الشوابكة، روان عودة خلف. (٢٠٢٥). أثر إدارة المخاطر على نجاح المشاريع في شركات المقاولات العراقية: الدور المعدل لتحليلات البيانات الضخمة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان الأهلية، السلط. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1611658>

عبدالمعتمد، أحمد بدوي محمد، شهوان، تامر محمد حسن، و حجازي، جمال طاهر أبو الفتوح. (٢٠٢٥). أثر نظام إدارة المخاطر على مخاطر السلامة الجوية بالمطارات الدولية: دراسة تطبيقية على مطار القاهرة الدولي (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الزقازيق، الزقازيق. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1638839>

الحسني، عبدالله بن حمود بن محمد، و الخشالي، شاكر جار الله محمود. (٢٠٢٢). أثر التفكير الاستراتيجي في إدارة المخاطر: الدور المعدل للدعم المنظمي في شركات المقاولات العمانية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1264921>

المعادات، هديل محمد حديثه، و أبو زيد، محمد خير سليم. (٢٠٢١). تأثير تخطيط المشروع على نجاح المشاريع الإنشائية: الدور المعدل لمستوى المخاطرة: دراسة تطبيقية في شركات مشاريع الإنشاءات الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البلقاء التطبيقية، السلط. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1302868>

الحياري، أحمد غالب عبدالحليم، و الحياصات، إياد بشير عبدالكريم. (٢٠٢٢). أثر السمات الشخصية لمدراء المشاريع على نجاح المشاريع الإنشائية: دراسة تطبيقية على المشاريع الإنشائية في مدينة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البلقاء التطبيقية، السلط. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1302078>

الزعبي، هشام فراس علي، و أبو زيد، محمد خير سليم. (٢٠٢٣). أثر الكفايات القيادية للمديرين في نجاح المشاريع الإنشائية في الأردن: دراسة تطبيقية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البلقاء التطبيقية، السلط. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1384910>

